

برنامـج أـحكـام 31

أـحمد القـاضـي

يسـأـلونـك عنـ الـاهـلة قـل هـي مـوـاقـيـت لـلـنـاسـ الحـجـ وـلـيـسـ الـبـرـ بـاـنـ تـأـتـىـ الـبـيـوتـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـ انـ الـبـرـ مـنـ اـتـقـىـ وـاتـواـ الـبـيـوتـ مـنـ
ابـوابـهاـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـنـبـيـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ -

00:00:00

اجـمـعـينـ هـاـ قـدـ وـصـلـنـاـ اـيـهـاـ الـمـشـاهـدـونـ الـكـرـامـ وـبـاـ اـيـتـهـاـ الـمـشـاهـدـاتـ الـكـرـيمـاتـ وـبـاـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ فـيـ هـذـهـ
الـرـحـلـةـ الـقـدـسـيـةـ الـانـسـيـةـ الـتـيـ نـعـمـنـاـ فـيـهـاـ بـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـصـحـبـةـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ -

00:00:56

مـتـرـسـمـيـنـ خـطـاـهـ وـلـعـلـنـاـ قـبـلـ اـنـ نـذـكـرـ الـاعـمـالـ الـاخـيـرـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ النـسـكـ.ـ النـسـخـيـ اـلـىـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ نـاصـرـ الـهـوـيـمـيـ لـيـذـكـرـنـاـ
بـالـفـرـقـ بـيـنـ الـمـتـعـجـلـ وـالـمـتـأـخـرـ فـلـيـتـفـضـلـ مـشـكـورـاـ مـأـجـورـاـ

00:01:19

انـ الـمـتـعـجـلـ هـوـ الـذـيـ يـمـكـثـ اـلـىـ ثـانـيـ اـيـامـ التـشـرـيقـ فـاـذـاـ زـالـتـ الشـمـسـ وـمـعـنـىـ زـالـتـ الشـمـسـ اـيـ دـخـلـ وـقـتـ الـظـهـرـ مـاـلـتـ عنـ كـبـدـ السـمـاءـ
فـاـنـهـ يـشـرـعـ لـهـ حـيـنـئـذـ اـنـ يـرـمـيـ الـجـمـارـ الـثـلـاثـ اـقـتـدـاءـ بـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـرـمـيـ الـجـمـرـةـ الصـغـرـىـ ثـمـ يـتـنـحـيـ تـجـاهـ
الـقـبـلـةـ فـيـدـعـوـ -

00:01:49

الـلـهـ طـوـبـيـاـ يـرـمـيـهاـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ.ـ ثـمـ يـتـقـدـمـ فـيـرـمـيـ الـجـمـرـةـ الـوـسـطـىـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ ثـمـ يـتـقـدـمـ قـلـيلـاـ وـيـتـجـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ وـيـدـعـوـ اللـهـ جـلـ
وـعـلـاـ طـوـبـيـاـ كـمـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـالـهـ وـسـلـمـ -

00:02:15

ثـمـ يـتـقـدـمـ اـلـىـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ فـيـرـمـيـهاـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ ثـمـ يـنـطـلـقـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ فـيـطـوـفـ بـهـاـ السـبـعـةـ اـشـوـاطـ وـهـيـ طـوـافـ الـودـاعـ فـاـنـ لـمـ يـكـنـ
قـبـلـ ذـكـرـ قـدـ سـعـيـ سـعـيـ الـحـجـ فـاـنـهـ يـتـبـعـ ذـكـرـ الطـوـافـ -

00:02:31

بـسـعـيـ الـحـجـ وـاـنـ يـنـوـيـ اـنـ لـمـ يـكـنـ قـدـ طـافـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ اـنـ يـنـوـيـ طـوـافـ الـوـدـاعـ اـنـ يـنـوـيـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ وـحـيـنـئـذـ يـكـونـ قـدـ اـنـتـهـيـ
هـذـاـ الـمـتـعـجـلـ مـنـ اـدـاءـ مـنـاسـكـ الـحـجـ -

00:02:49

اماـ الـمـتـأـخـرـ فـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ اـقـتـدـىـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـتـأـخـرـ اـلـىـ الـيـوـمـ الـثـلـاثـ عـشـرـ وـفـعـلـ ماـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـالـهـ
وـسـلـمـ مـنـ رـمـيـ الـجـمـارـ الـثـلـاثـ الصـغـرـىـ وـالـوـسـطـىـ وـالـكـبـرـىـ وـبـعـدـ -

00:03:04

كـأـنـ يـرـمـيـ هـذـهـ الـجـمـارـ الـثـلـاثـ فـاـنـهـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ وـيـكـوـنـ بـذـكـرـ قـدـ اـنـتـهـيـ مـنـ الـحـجـ هـنـاـ اـنـبـهـ عـلـىـ اـنـ مـنـ غـرـبـتـ عـلـىـ الشـمـسـ فـيـ الـيـوـمـ
الـثـانـيـ مـنـ اـيـامـ التـشـرـيقـ وـهـوـ الـيـوـمـ الثـانـيـ عـشـرـ فـاـنـ المـشـرـوـعـ فـيـ حـقـهـ اـنـ يـبـقـىـ اـلـىـ الـيـوـمـ الـثـالـثـ عـشـرـ.ـ وـلـذـكـ فـاـنـ مـنـ رـمـيـ الـجـمـارـ
الـثـلـاثـ -

00:03:23

فـاـنـ عـلـىـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـحـسـنـتـمـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـيـهـاـ الـكـرـيمـاتـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ
الـحـرـامـ لـمـ يـبـقـىـ مـنـ مـنـاسـكـ الـحـجـ الاـ نـسـكـ وـاحـدـ -

00:03:44

لـهـ مـنـ اـسـمـهـ نـصـيبـ اـنـ طـوـافـ الـوـدـاعـ فـقـدـ كـانـ الصـاحـبـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـائـرـ النـاسـ يـنـفـرـوـنـ مـنـ كـلـ وـجـهـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ
وـسـلـمـ اـنـ يـكـونـ اـخـرـ عـهـدـهـمـ بـالـبـيـتـ -

00:04:08

يـمـعـنـىـ اـنـ لـاـ يـنـفـرـ اـنـسـانـ اـلـىـ اـهـلـهـ حـتـىـ يـوـدـعـ الـبـيـتـ بـالـطـوـافـ فـيـهـ وـحـيـنـ قـتـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ مـنـ لـيـلـةـ الـحـصـبـةـ بـاـتـ
فـيـهـ فـلـمـاـ كـانـ اـخـرـ الـلـيـلـ تـوـجـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ -

00:04:25

فـيـهـ طـوـافـ اـسـبـوعـاـ طـافـ بـالـبـيـتـ سـبـعـ اـشـوـاطـ ثـمـ اـدـرـكـتـهـ صـلـةـ الـفـجـرـ فـصـلـىـ ثـمـ اـنـطـلـقـ بـعـدـ ذـكـرـ عـائـدـاـ اـلـىـ مـدـيـنـتـهـ عـلـىـ سـاـكـنـهـ اـفـضـلـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـهـ اـنـسـكـ الـخـتـامـيـ يـسـمـيـ طـوـافـ الـوـدـاعـ -

00:04:46

وهو واجب من واجبات الحج من تركه لزمه دم لجبره فلا يسقط الا في حالة واحدة وهو عن الحائض لقول النبي صلى الله عليه وسلم آما ذكر له ان صفيه - 00:05:09

قد حاضت قال ابستنا هي قالوا انها قد افاضت يعني قطافت طواف الافاضة الذي هو ركن الحج قال فانفروا اذا فلا يسقط الا عن حائط ومن تركه جبره بدم ان هذا الطواف - 00:05:26

نوع توديع ببيت الله الحرام الذي يقي هذا الحاج بين كتفاته وفي ارجائه آآ وفي بقاعه الطاهرة مدة من الزمن هي من اغلى ايام العمر فكان من اللادب واللباقة والشكر للمنعم سبحانه وتعالى ان يكون اخر عهده بالبيت - 00:05:47

وبهذه المناسبة نبه على امر مهم يحتاج اليه كثير من الناس وهو ان من الناس من يؤخر طواف الافاضة الى حين الوداع ليطوف طوافا واحدا ينوي به وداعا وافاضة لا بأس بهذا العمل وفيه سعة لكثير من الناس بشرط ان ينوي بهذا الطواف النية الاولى وهو طواف - 00:06:12

ركنية طواف الافاضة وينوي معه طواف الوداع بل لو قدر انه نوى به طواف الافاضة. وكان اخر عهده بالبيت فانه يقع وداعا وافاضة في ان واحد ثم انه ايضا مما يتتحقق بهذه المسألة - 00:06:40

مسألة السعي فمن الناس مثلا من قديسعي سعي الحج ويؤخر طواف الافاضة الى حين الوداع. لا حرج في ذلك فان تقديم السعي بعد يوم النحر على الطواف جائز لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لكل - 00:07:00

كل من سأله عن شيء قدم او اخر فلأجل ذا اذا قدر ان الانسان اخر طواف الافاضة وسعي الحج الى حين الوداع فله ان يسعي سعي الحج اولا ثم يطوف طواف الافاضة بنية الافاضة والوداع - 00:07:21

سيكون تقديم السعي لكي يقع طوافه للافاضة وداعا ايضا وله ايضا ان يقدم الطواف نوبا به الافاضة والوداع ولا حرج ان يتبعه بالسعي لأن السعي في الواقع تابع للطواف. ففي الامر ساعة - 00:07:44

ولكن على كل التقديرين ينبغي ان يتتحقق ان هذا العمل انما هو في الحقيقة اخر شيء جرى منه ولا يضر ان يقع بعده سعي او صلاة فريضة. لكن لا يسوغ بحال - 00:08:05

ان يتوجه هذا المودع الى الاسواق ليتجو او ليشتري الهدايا او ليزور احدا او ليبيت او ليأكل كلابا بل ينبغي ان يأخذ اهبة السفر وينطلق ويفارق حاضر المسجد الحرام. ثم له بعد ذلك ان - 00:08:23

يفعل ما يشاء من هذه الاعمال قبل ان نختتم هذه الحلقة الختامية نود ان نسخى مرة اخرى الى فضيلة الشيخ الدكتور ناصر ابن محمد الهويمني ليجيب عن سؤال كبير مهم - 00:08:45

ماذا بعد الحج فليفضل حكم زيارة المسجد النبوى اولا زيارة المسجد النبوى جاء في الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى غير هذه المساجد الثلاث فانه لا يجوز شد الرحال - 00:09:03

زيارة مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم مشروعة. سواء كانت في الحج او في غير الحج وربطها بالحج لأن في ذلك تيسير على أولئك الذين يقدمون من البلاد البعيدة فانه لا يتيسر لهم المجيء مرة اخرى لزيارة المسجد النبوى - 00:09:33

فانهم اه بعد انتهاءهم من الحج يذهبون لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابيه فان الزيارة مشروعة سواء كانت بعد الحج او في غير الحج. ولكن ينبغي للمسلم ان يعرف انه ليس هناك ثمة ارتباط - 00:09:53

بين الحج وبين زيارة مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم او زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم. وما جاء في من حج فلم يزرني فقد جفاني فان اهل العلم قد بينوا ان هذا الحديث لا اصل له. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه واله - 00:10:17

اي والله ينبغي ان يكون هذا الحدث حدث العمر ينبغي ان تكون هذه الحجة علامه فارقة في حياة الانسان فيرجع الانسان زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة مقبلا على الله عز وجل - 00:10:37

فانه ان قدر انه نال هذا الاجر وهو انه عاد من ذنبه كيوم ولدته امه فلا ينبغي ان يلطخ هذه الصفحة البيضاء النقية بالذنب

والاثام. عليه ان يحافظ على نقاها وصفانها. وان يسافر بقلبه ويحج قلبه الى الله سبحانه وتعالى - [00:11:02](#)

حجـة مستديمة ثم اذا فارق هذا الحاجـة الرحـاب الطـاهـرة فلا حـرج عليهـ. بل ينبغي لهـ ان يتوجهـ الى مـسـجـد رـسـول اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ كانـ هـذـا لاـ صـلـةـ لـهـ باـمـرـ النـسـكـ لـكـهـ فـرـصـةـ موـاتـيـةـ لـهـنـ يـقـدـمـونـ مـنـ بـلـادـ بـعـيـدةـ اـنـ يـسـتـجـبـيـوـاـ [00:11:26](#)

قولـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ الاـ لـىـ ثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ الـحـرـامـ وـمـسـجـدـيـ هـذـاـ وـمـسـجـدـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ. تـلـكـمـ هـيـ الـمـسـاجـدـ الـتـيـ يـشـرـعـ شـدـ الرـحـالـ [00:11:52](#)

الـيـهـ فـيـتـوـجـهـ مـنـ شـاءـ الـىـ مـسـجـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ صـلـةـ فـيـ مـسـجـدـيـ هـذـاـ تـعـدـ الـفـ صـلـةـ فـيـمـاـ فـيـمـاـ سـواـهـ الـاـ مـسـجـدـ الـحـرـامـ [00:12:10](#)

وـلـاـ يـذـهـبـ بـنـيـةـ زـيـارـةـ الـقـبـرـ الشـرـيفـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـشـرـوـعاـ اـنـ يـنـوـيـ هـذـهـ النـيـةـ. لـكـ اـنـ حـصـلـ فـيـ مـديـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـزـارـ مـسـجـدـهـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـزـيـارـةـ فـانـهـ اـحـقـ [00:12:32](#)

منـ يـزـارـ فـاـذاـ اـقـبـلـ عـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـفـ تـجـاهـهـ وـقـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ بـرـكـاتـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـمـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ الـلـهـمـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ [00:12:51](#)

لـيـسـ هـنـاكـ صـيـغـةـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـهـ الصـيـغـةـ. لـاـنـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـيـهـمـ قـدـ سـأـلـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـاـ يـاـ رـسـولـ اللهـ قـدـ عـلـمـتـنـاـ كـيـفـ نـسـلـمـ كـيـفـ نـسـلـمـ عـلـيـكـ؟ـ فـكـيـفـ نـصـلـيـ عـلـيـكـ [00:13:19](#)

تـعـلـمـهـمـ هـذـهـ الصـيـغـةـ الـعـظـيـمـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـتـحـرـكـ قـلـيلـاـ حـتـىـ يـكـوـنـ بـمـحـاذـةـ قـبـرـ اـبـيـ بـكـرـ.ـ فـيـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ خـلـيـفـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـرـبـيـ عـنـهـ وـيـدـعـوـ لـهـ بـخـيـرـ.ـ ثـمـ يـتـحـرـكـ قـلـيلـاـ حـتـىـ يـكـوـنـ بـحـذـاءـ قـبـرـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ [00:13:36](#)

عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـتـوـجـهـ بـالـسـلـامـ عـلـيـهـ قـائـلاـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ هـكـذـاـ تـكـوـنـ الـزـيـارـةـ الـمـشـرـوـعـةـ وـلـاـ مـوجـبـةـ اـيـهـ الـكـرـامـ وـيـاـ اـيـتـهـ الـكـرـيمـاتـ لـقـرـاءـةـ اـدـعـيـةـ وـاـذـكـارـ [00:13:59](#)

فـانـ هـذـاـ لـمـ يـكـنـ يـفـعـلـهـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـيـهـمـ بـلـ كـانـوـ يـكـتـفـوـنـ بـالـسـلـامـ فـكـانـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ سـلـمـوـاـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـسـلـمـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ ثـمـ يـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ اـبـتـيـ وـيـنـصـرـفـ [00:14:20](#)

وـمـنـ كـانـ بـمـديـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـهـ يـشـرـعـ لـهـ اـيـضاـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـصـلـةـ فـيـ مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـشـرـعـ لـهـ اـيـضاـ اـنـ يـزـورـ الـبـقـيـعـ كـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـزـورـ الـبـقـيـعـ وـيـدـعـوـ لـهـ [00:14:39](#)

وـكـانـ يـقـولـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـاـهـلـ بـقـيـعـ الـغـرـقـدـ وـرـبـماـ زـارـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـلـىـ وـدـعـاـ لـهـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ كـمـاـ اـنـهـ يـشـرـعـ لـهـ اـنـ يـزـورـ قـبـوـرـ شـهـداءـ اـحـدـ [00:14:59](#)

فـقـدـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـزـارـهـمـ دـعـاـ لـهـمـ وـمـاـ يـشـفـعـ اـيـضاـ فـيـ مـديـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـتـوـجـهـ بـالـزـيـارـةـ وـالـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ قـبـاءـ فـانـهـ مـسـجـدـ شـرـيفـ [00:15:16](#)

رـغـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ زـيـارـتـهـ وـالـصـلـاـةـ فـيـهـ وـكـانـ يـذـهـبـ اـلـيـهـ كـلـ يـوـمـ سـبـتـ ماـشـيـاـ وـقـالـ فـيـ حـدـيـثـ حـسـنـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ تـطـهـرـ فـيـ بـيـتـهـ ثـمـ اـتـيـ مـسـجـدـ قـبـاءـ [00:15:34](#)

فـصـلـىـ فـيـهـ رـكـعـتـينـ كـانـ لـهـ كـاـجـرـ عـمـرـةـ قـالـ لـهـ كـاـجـرـ عـمـرـةـ.ـ فـهـذـاـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ الـوـاسـعـ وـبـهـذـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ حـاجـ قدـ جـمـعـ بـيـنـ الـحـسـنـيـنـ وـزـارـ مـسـجـدـ الـحـرـامـ وـالـبـيـتـ الـعـتـيقـ وـزـارـ مـسـجـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـعـطـرـتـ اـنـفـاسـهـ بـهـذـهـ الـلـاجـوـءـ الـعـيـقـةـ حـتـىـ يـعـطـرـ اللـهـ اـنـفـاسـهـ بـبـلـوغـ [00:15:51](#)

كـرـامـتـهـ وـمـسـتـقـرـ رـحـمـتـهـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـىـ اـنـ يـهـيـئـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ رـشـداـ.ـ وـانـ يـحـسـنـ عـاقـبـتـنـاـ فـيـ جـمـيعـ الـامـورـ.ـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـهـ التـائـبـيـنـ [00:16:19](#)

وـمـنـ عـبـادـهـ الـصـالـحـينـ الـذـيـنـ يـقـضـونـ بـالـحـقـ وـبـهـ يـعـدـلـونـ.ـ اـنـ هـذـاـ حـجـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ وـيـاـ اـيـتـهـ اـخـوـاتـيـ الـكـرـيمـاتـ فـيـهـ مـنـ الـمعـانـيـ الـعـظـيـمـةـ مـاـ يـسـتـدـعـيـ مـاـ اـتـيـ مـنـ اـتـمـلـ وـالـتـدـبـرـ حـتـىـ اـنـ نـصـلـ اـلـىـ مـبـغـانـاـ مـنـ تـحـقـيقـ مـرـضـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ التـعـرـضـ لـنـفـحـاتـ جـودـهـ وـرـحـمـتـهـ [00:16:51](#)

وحرى بكل من اراد ان يقدم على هذا النسخ العظيم ان يتفقه في دين الله وان يقرأ كتب المناسب التي خصصت في هذا الامر لكي يعبد الله سبحانه وتعالى على بيته. وان يراعي وان يتعاهد قلبه ليحقق الاخلاص - [00:17:07](#)

لا يجتمع له شرط قبول العبادة وهمما الاخلاص لله سبحانه وتعالى بان لا يجعل شركا فيه لاحد ابدا وكذلك ايضا بامثال والتأسي بنبيه صلى الله عليه وسلم الذي قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:17:27](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فان هذين الشرطين هما معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان لا اله الا الله - [00:17:50](#)

تعني لا معبود بحق الا الله لهذا قال ربنا سبحانه وبحمده انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه ويتحقق ايضا معنى شهادة ان محمدا رسول الله التي تعنى تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر - [00:18:04](#)

ما عنه نهى ونجز ولا يعبد الله الا بما شرع على لسانه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال فانه لا يهدى لاحسنها الا هو وان يصرف - [00:18:30](#)

عنا وعنكم سوء الاخلاق وسيء الاعمال. فانه لا يصرف سيئها الا هو. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يسألونك عن الاهلة قل هي مواقبت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولا - [00:18:46](#)
ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:19:17](#)